

الدراسة المقارنة عن كفاءة الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية

سيف الله أزهرى، محمد نعمان، ميمي جميلة، نور الفين نافذة الرفقية، ميرنا لكباتون

Saefullah Azhari¹, Mohammad Nu'man², Mimi Jamilah³, Mirna Lakbatun⁴, Nur Alfin Nafidzatur Rifqiyah⁵

¹saefullah652@gmail.com, ²numan_umar@yahoo.com,
³d02210008@student.uinsby.ac.id, ⁴D92219074@student.uinsby.ac.id,
⁵D92219079@student.uinsby.ac.id,

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

Abstract:

Translation is not just comparing words with each other, but the equivalence and arrangement of the pairs of the two languages. There is no need to know the meaning of the whole expression. Translation from one sign to another, and this translation means the transfer of messages from one type of symbolic system to another without being accompanied by verbal signs, so that everyone can understand it. In this research, the researcher wants to discuss about. How is the efficiency of translation from Arabic to Indonesian for Intensive Arabic students at the Al Noor Institute for Surabaya Students. How is the efficiency of translation from Indonesian to Arabic for Intensive Arabic students at "The Light" Institute for Students in Surabaya. How would you compare the efficiency of translation from Arabic to Indonesian and From Indonesian to Arabic for Arabic intensive students at the "Al-Nour" Institute for students in Surabaya?

Keywords: translation, Arabic, transfer

المقدمة

في جميع أنحاء بلدنا ، تم تجهيز المكاتب التجارية حاليًا بالمكتب المترجمة من العربية إلى الإندونيسية. وبعد أن اقتصرت الترجمة على الكتب الإسلامية ، انتهكوا أيضًا الكتب الأدبية بأشكال مختلفة في هذا الوقت ، حتى الآن أدركوا ثروة كبيرة لها تأثير

كبير في بناء هذه الأمة ، بناء كامل . من الناحية المادية والروحية . أما الترجمة ، كما يسميها ابن بردة ، فهي محاولة لنقل الرسائل من النص العربي أو اللغة الأصلية إلى اللغة المترجمة . ويضيف بيانه مصطلح "مفور" لأنه يشير إلى علاقة وثيقة بين الأذواق اللغوية للغة الأصلية ولغة الترجمة . وفي هذا الصدد يمكن ملاحظة أن الترجمة هي نقل من لغة إلى أخرى ، ولها وظيفتان مهمتان ، يعني النقل من لغة إلى أخرى ونقلها إلى لغة أخرى ، أو نقلها إلى لغة أخرى ونقلها منها . كما يسميها ابن بردة ، هي محاولة لنقل الرسائل من النص العربي أو اللغة الأصلية إلى اللغة المترجمة . ويضيف بيانه مصطلح "مفور" لأنه يشير إلى علاقة وثيقة بين الأذواق اللغوية للغة الأصلية ولغة الترجمة . في هذا الصدد يمكن ملاحظة أن الترجمة هي نقل من لغة إلى أخرى ، ولها وظيفتان مهمتان ، أعني النقل من لغة إلى أخرى ونقلها إلى لغة أخرى ، أو نقلها إلى لغة أخرى ونقلها منها .

إذن ، الترجمة في الواقع هي عملية التعبير عن المعنى الذي يربطها باللغة المنقولة إلى اللغة المرغوبة ووفقاً للمعنى الوارد في اللغة المنقولة . جوهر الترجمة ١١ على هذا الأساس ، فإن الترجمة هي محاولة للانتقال من اللغة الأصلية إلى اللغة المرغوبة من خلال اكتشاف مكافئ يتضمن البنية الصرفية المناسبة . يقال أيضاً أن الترجمة هي في الواقع اتصال يظهر وجود رموز أصلية مختلفة واللغة المرغوبة . يهتم المنظرون السياسيون والأيدولوجيون والثقافيون بالمعنى الاجتماعي والثقافي المباشر . ١٥ فيما يتعلق بتعليم الترجمة . يجب على مطوري البرامج الكشف عن الاختلافات الثقافية بين اللغات من أجل إزالة العناصر الثقافية في مفردات نصوص اللغة المقدمة في دروس الترجمة واستثمارها ١٥ المرجع السابق (سعيد كحيل) ص ١٦ ٥٤ سوزان سنوات من دراسات الترجمة (وزارة الثقافة : دمشق ٢٠١٢) ص . ٣٧ ج . تختلف أنواع مترجمي الترجمة في نوع الترجمة ، وهذا يتعلق بالاحتياجات المختلفة التي تحفزهم على القيام بذلك ، وكذلك فيما يتعلق بالظروف والشروط المحيطة بالمترجم أثناء الترجمة .

البحث

أ . تعريف كفاءة الترجمة

كفاءة الترجمة هي الكفاءة التي تشتمل على الأنشطة في فهم اللغة التي نطق بها الآخر بطريق الترجمة أي نقل لغة ما إلى لغة أخرى . وهذه الكفاءة تحسن تنميتها في أول إجراء تدريس اللغة لأنها وسيلة لفهم النص أو الفقرة وهلم جرى . على أسس الترجمة هي نقل اللغة إلى اللغة المنشودة بدون تحول الفكرة وما فيها . وبذلك ، لزم المترجم أن يتوسع بين اللغتين إما في تركيب الكلمة ونظام اللغة والعبارة الإصطلاحي ومصطلحات وغير ذلك.^١

ب . تعريف الترجمة

¹ A.J.Soengeng. Jsh, Madyo ekosusilo pedoman penerjemahan (Semarang:Dahara Prize)hal,12

الترجمة في اللغة على معنيين : الأول نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى بدون بيان الأصل المترجم . والثاني تفسير الكلام وبيان معناه بلغة أخرى . وقال سوهندرو يوسف أن الترجمة هي جميع النشاطات التي فعلها المرء في نقل الأخبار أو التوصيات لغة كانت أم إشارة من اللغة الأصلية إلى اللغة المنشودة.^٢

الترجمة كما قال عبد المنيب التغير من الصورة إلى الصورة الآخر أو تغيير اللغة غالبا يسمى باللغة المنقول منها إلى اللغة الأخرى يسمى باللغة المنشودة . والمراد بصورة اللغة الكلمة والجمله والفقرة وهلم جرى شفويا كانت أم تحريريا.^٣ أما الترجمة كما يطلق ابن بردة هي المحاولة في نقل الرسالة من النص العربي أو اللغة الأصلية إلى اللغة المترجمة.^٤

وأما اصطلاحا الترجمة هي فن القول أو الكتابة من اللغة الأصلية إلى اللغة المنشودة ، وقد اضاف بيانه مصطلح موفور بأنها تسبب وجود العلاقة الوثيقة بين الذوق اللغوي من اللغة الأصلية واللغة المترجمة .

فعلى هذا نستطيع أن نلاحظ أن الترجمة هي نقل من لغة ما إلى لغة أخرى ، وهي ذو عملين مهمين أعني النقل من لغة والنقل إلى لغة أخرى ، أو بلغة أخرى النقل إليها والنقل منها .

ت. ماهية الترجمة

على الأساس ، الترجمة هي محاولة النقل من اللغة المنقول منها إلى اللغة المنشودة بطريق اكتشاف متكافئ المتضمن على بنيوية الصرفية المطابقة . يقال أيضا ، إن الترجمة فعلا الإتصال الذي يشير على وجود الرموز المختلفة (بين اللغة الأصلية واللغة المنشودة) . وفي اثناء الترجمة يبدأ النشاط من فهم النص المصدر حتى تعتبر المعنى إلى اللغة المنشودة .

في النظر (موليونو) أن الترجمة من النشاط وينتج الأمانة وفكرة لغة المصدر بالمتساوي القريب والطبيعي في اللغة المنشودة ، من جانب المعنى أم أسلوب . لذا ، في الحقيقة ، الترجمة هي عملية تعبير المعنى الذي يتصلها في اللغة المنقول منها إلى اللغة المنشودة ويطابق بالمعنى المتضمن في اللغة المنقول منها.^٥

² نفس المراجع

³ Abdul Munip strategi dan kiat menerjemahkan teks bahasa arab kedalam Indonesia,(Yogyakarta: teras)2009.hal,1

⁴ Ibnu Burdah menjadi penerjemah, (yogyakarta:Tiara Wacana) 2004.hal,11

⁵ Zaka Al-Farisi pedoman penerjemahan Arab Indonesia (Bandung:Remaja Rosdakarya) 2011 hal,23-24

لا تكون الترجمة في الأساس مجرد نقل كل كلمة بما يقابلها في اللغة الهدف ولكن نقل لقواعد اللغة التي توصل المعلومة ونقل للمعلومة ذاتها ونقل لفكر الكاتب وثقافته وأسلوبه أيضا ، لكن اختلفت النظريات في الترجمة على كيفية انتقال هذه المعلومات من المصدر إلى الهدف ، فوصف جورج ستاينر نظرية ثلوث الترجمة .^٦

يرى أن (كودسفيد) أفضل التراجم ليست تلك الترجمة التي تبقي نصب عين القارئ وإلى الأبد حقيقة أن هذا العمل ما هو إلا ترجمة وليس تأليفا أصليا . وإنما هي تلك الترجمة التي تجعل القارئ ينسى مطلقا أنها ترجمة تجعله يشعر ينعم النظر في ذهن الكاتب مثلما يعمن في ذهن كاتب معاصر. ولا يعتبر هذا الأمر في الواقع أمرا سهلا في تنفيذه . ولكنه رغم ذلك يعتبر المهمة التي يجب أن يلتزم بها أي المترجم .^٧

ث . الترجمة في العصر والحاضر

نشطت هذه الحركة العظيمة في الربع الأخير من هذا القرن نشاطا كبيرا وخاصة في ترجمة الكتب العربية وقامت المطابع بنشر تلك الكتب وتوزيعها في أنحاء بلادنا ، وامتألت المكاتب التجارية اليوم بكتب الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية . وبعد أن كانت الترجمة مقصورة على الكتب الإسلامية فقد جعلت تعدى أيضا كتب الأدب في مختلف صورها في وقت الحاضر ، حتى ادركنا الآن حفا جليلا له الأثر الكبير في بناء النهضة لهذه الأمة بناء شاملا من الناحية المادية والروحية^٨

ج . نظريات الترجمة

١ - نظرية كاتفورد

كانت كاتفورد متأثرا بمالدي ووظائف اللغة ومستويات اللغة ، التي استنتج منها التعرض للتمييز في المادة اللغوية في مستوى الصوت والكتابة مقترحا أربعة أنواع من الترجمات على أساس المستويات اللغوية وهي : الصوتية و الكتابية و ، النحوية والمعجمية و وزعها على فصول الكتابة الثلاثة مستغلا سلم الدرجات النحوية ليصل ، لهالدي إلى أن التكافؤ بين النصين في الترجمة يعتمد على التطابق الشكلي بين المفردات اللغوية ذات المستويات ، و عقد يفترض علاقات بين اللغات وفق المنهج التقابلي أو المقارن ؛ على أساسه يمكن ممارسة العملية الترجمة بطريقة التجربة للوصول إلى التكافؤ

الملاحظة التي نصل إليها من هذا العرض المختصر لنظرية كاتفورد ، أنها تحمل مرجعية خاصة في علاقاتها المباشرة

باللسانيات

^٦ <http://ar.wikipedia.org> ترجمة: الحرة الموسوعة

^٧ جودت حففجي مقرر مقدمة الترجمة، (جامعة الملك السعود: الرياض ٢٠٠٦) ص.٦٠

^٨ نفس المرجع (نور مفيد) ص. ٩٠

التطبيقية ونستنج النظرية ، أن هذه الترجمة إذا تم استغلالها في وضع المناهج العملية للترجمة ، فهي ذات صلة مباشرة بتعليمية اللغة أيضا.⁹

٢- نظرية فيدوف

ساهم فيدروف (أندري فدروف) إسهاما مباشرا في وضع نظرية لتعليم الترجمة ودراستها ، وقد طرح فكرة خطيرة و هي أن نظرية الترجمة لا تحقق الجمع بين الجوانب النظرية و التطبيق العملي الذي هو الأساس في الترجمة ؛ سواء على مستوى تعليمي أو على مستوى تحديد المشاكل التي يواجهها المترجمون و لها إيجاد الحلول لها .

٣ - لنظرية السوسيوثقافية لبيتر نيومارك

وهي التي تصل إلى المعنى بالرجوع إلى المرجعة الثقافية . وعليه فاللغة هي الثقافة وما الترجمة إلا تعبير عنها ، مستندة في ذلك إلى الفرضية (نسبية اللغة) لسابير وورف

وتقول هذه الفرضية : إن اللغة لا تقدم وسائل الاتصال لمحدثيها فحسب ، بل تفرض عليهم رؤية مختلفة عن العالم . و هي طريقة مختلفة لتحليل التجربة ؛ مما جعل (كازا غراندا) يقول : إن الإنسان لا يترجم اللغات بل الثقافات . و هي عملية صعبة بالنسبة للمترجم ، ينتج عنها في غالب الأحيان مشائل الفوارق ، الثقافية بين اللغتين المعنيتين و هي الأخرى ناتجة عن اختلاف البنية الاجتماعية و السياسية والأيدولوجية والثقافتين لذلك اهتم أصحاب النظري مباشرة السوسيوثقافية بالمعنى . وفيما يتعلق بتعليم الترجمة . على واضعي البرامج التعرض للفروق ، الثقافية بين اللغات لاستئصال العناصر الثقافية في المفردة من مفردات لغة النصوص المقدمة في درس الترجمة واستثمارها.¹⁰

ح . أنواع الترجمة

قد اختلف أهل الترجمة في أنواع الترجمة ، وهذا بالنسبة إلى حاجات مختلفة تدفع إلى القيام بها ، وكذا بالنسبة إلى ظروف وأحوال تحيط بالمترجم أثناء الترجمة :

وكما ورد رومان جاكوبسون الترجمة إلى ثلاث تقسيمات كما يلي :¹¹

٤- الترجمة ضمن اللغة الواحدة ، أي تصيغ بألفاظ أخرى . أعني الكلمة بالكلمة الأخرى بنفس اللغة . وهي تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى ، مثل عمليات تفسير القرآن الكريم .

⁹ سعيد كحيل نظريات الترجمة (المملكة السعودية: جامعة ام القرى ١٨٨١) ص ٤٧-٤٨-٤٩

¹⁰ نفس المراجع

¹¹ سوزان بسنات دزاسات الترجمة (وزارة الثقافة:دمشق ٢١١٢) ص. ٣٧

٥- الترجمة بين اللغة الأخرى . هذه ترجمة حقيقية . أعني شرح الكلمة أو رموز اللغة برموز اللغة الأخرى , وما تحتم في هذه النوع من الترجمة ليس مجرد مقارنة الكلمات ببعضها وحسب ، بل تكافؤ رموز كلتا اللغتين وترتيبها ، أي يجب معرفة معنى التعبير بأكمله،

٦- يجذب : يجعل الأرض يجذبه : يعقم : يجعله عقيما : يظهره من الجرائم الترجمة من علامة إلى أخرى وتعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية ، وبحيث يفهمها الجميع ، ففي البحرية الأمريكية على سبيل المثال ، يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالأعلام ، هي طريق رفع الأعلام المناسبة

أما الترجمة كما قال عز الدين محمد نجيب تنقسم إلى قسمين كما^{١٢}

١- الترجمة الحرفية : فهي أن يترجم المترجم النص كلمة فكلمة أو لفظا بلفظ بنفس ترتيب الجملة وبدون التغيرات إلى مصطلحات اللغة المنقول منها ، فيأتي الناقل بكلمة مفردة من كلمات اللغة المنشودة ترادفها أي في الدلالة على ذلك المعنى وينتقل إلى الأخرى كذلك ، حتى يأتي إلى جملة تراد :

٢- الترجمة الحرة أو الترجمة بتصريف وهي أن يأتي المترجم بالجملة فيحصل معناها في ذهنه ويعبره عنها في اللغة الأخرى بالجملة التي تطابقها سواء كانت الألفاظ ساوت أو خالفها . ويلزم فيها المترجم لموضوع النص المترجم وأفكاره الرئيسية وفيما عاد ذلك بتصريف

ورأ الآخر أن الترجمة هي تنقسم إلى قسمين, كما يلي :

١- الترجمة التحريرية

رأى مصطلح موفور كما نقله عبد المنيب أنها تسمى بالترجمة التحضيرية . هي نقل شئ من لغة أخرى كتابيا وهذا لا تعتمد على وقت معين وقد تحدد له انجاز هذا العمل .

٢- الترجمة الشفوية هي الترجمة شفويا ، والمهارة تحتاج المترجم الشفوية يختلف بالمترجم التحريرية . يلزم أن ينتقل المعلومات من اللغة المنقول منها إلى اللغة المنشودة فورا بدون مساعدة المعجم " عندما يتعلق الأمر بترجمة مترجلة لوثيقة لم يطلع عليها من قبل ، يجري الحديث دائما عن الترجمة ، ولكن متى تعلق الأمر بترجمة خطاب شفوي " ويبدو أن علماء الترجمة في المدرسة العليا للترجمة الشفهية والترجمة التحريرية يصرون على هذا الرفض على الرغم من التقدم المهم الذي حققته اللسانيات ماخر

خ . أهداف الترجمة

عز الدين دمج نجيب أسس الترجمة (مصر الجديد: القاهرة ٢١١١) ص. ١٧. 12

لاشك أن الترجمة في كل بلد من بلدان العالم لها دور هام في نقل المعارف والعلوم ولا تحاد الفكرة والثقافة . وقد قال ديجك هرطاكو : الحاجة بترجمة الكتب ليست علامة من علامة التخلف ولكن هي علامة الإنفتاح

23 وعلامة تبادل الأخبار من بلدين فأكثر.¹³ ولذلك كانت الترجمة ضرورة في عملية تبادل الأخبار والمعارف القديمة والجديدة أو المعاصرة . أما أغراض الترجمة كما يلي

١- إيصال العلوم المختلفة التي تكتب باللغة الأجنبية ، مثلا : ترجمة الكتب التي تبحث فيها مسألة دين الإسلام من العربية إلى الإندونيسية

٢- تبادل الأخبار الحديثة واللاختراعات القديمة والمعاصرة بين الدولتين أو أكثر المختلفات بعضهم بعضا في استخدام اللغة الرسمية

٣- لتقريب الشعوب ويثرى بعضها الآخر في العلوم والحضارة

وجدير بذكر هنا ، كان من الناس يترجم الكتب المختلفة لنيل درجة خاصة وجزءا في انتشار الإسلام بالترجمة.¹⁴

الخلاصة

الترجمة ليس مجرد مقارنة الكلمات ببعضها وحسب ، بل تكافؤ زموز كلتا اللغتين وترتيبهما . أي يجب معرفة معنى التعبير بأكمله . الترجمة من علامة إلى أخرى وتعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية ، وبحيث يفهمها الجميع ، ففي البحرية الأمريكية على سبيل المثال ، يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالأعلام ، هي طريق رفع الأعلام المناسبة . وبالنسبة لتدريس الترجمة ، اخترعت الترجمة من لغة أخرى التي اعتاد استعمالها في تدريس اللغة ، مثل الترجمة من اللغة الأجنبية إلى لغة الأم وعكسه ، طبعاً لا شك إذا يترجم الطلاب بين هاتين اللغتين فيختلف كفاءهم بالعوامل المختلفة - ٣ . لا سيما في الترجمة التحريرية التي تتم الكتابة . وعلى الرغم مما يعتبره الكثيرون من أنها أسهل من الترجمة الشفوية ، إذ لا تنقيد بزمن معين يجب أن تتم خلاله ، إلا أنها تعد نفس التي من أكثر أنواع الترجمة الصعبة ، حيث يجب على المترجم أن يلتزم التزاما دقيقا وتاما بنفس اسلوب الناس الأصلي ، وإلا تعرض للانتقال الشديد في حالة الوقوع في خطأ ما . اعتمادا على أهمية الترجمة كانت في تعليم اللغة العربية المكثفة بمعهد الطلبة " النور " أن فيها تعليم اللغة العربية الذي يستعمل

¹³ Adjat Sakri ihwal menterjemah (Bandung:ITB)1998.

¹⁴ فارس النزار حل مشكلات الترجمة من اللغة العربية الى الإندونيسية الرسالة الجامعية: الجامعة الإسلامية الحكومية ٢٤ سورابايا ص. ٣٢-٣٣

المراجع

- A.J.Soegeng. Jsh, Madyo ekosusilo pedoman penerjemahan (Semarang:Dahara Prize)hal,12
 Abdul Munip strategi dan kiat menerjemahkan teks bahasa arab kedalam Indonesia,(Yogyakarta: teras)2009.hal,1
 Ibnu Burdah menjadi penerjemah, (yogyakarta:Tiara Wacana) 2004.hal,11
 Zaka Al-Farisi pedoman penerjemahan Arab Indonesia (Bandung:Remaja Rosdakarya) 2011 hal,23-24
 Adjat Sakri ihwal menterjemah (Bandung:ITB)1998.
<http://ar.wikipedia.org> ترجمة: الحرة الموسوعة

- جودت حففجي مقرر مقدمة الترجمة، (جامعة امملك السعود:الرياض ٢٠٠٦) ص.٦
 سعيد كحيل نظريات الترجمة (المملكة السعودية: جامعة ام القرى ١٨٨١) ص ٤٧-٤٨-١٤
 سوزان بسنات دزاسات الترجمة (وزارة الثقافة:دمشق ٢١١٢) ص.٣٧
 عز الدين دمحم نجيب أسس الترجمة (مصر الجديد:القاهرة ٢١١١)ص.١٧
 فارس النزار حل مشكالت الترجمة من اللغة العربية الى الإندونيسية الرسالة الجامعية: الجامعة السالمية الحكومية ٢٤ سورابايا ص. ٣٢-٣٣